

تقرير عن فن المولد في سلطنة عمان جاهز للطباعة pdf، فهناك العديد من الفنون الشعبية التي تنتشر في سلطنة عُمان، ومنها الفنون التي تتعلق بالمناسبات الشعبية أو الوطنية، ومنها ما يتعلق مع المناسبات الدينية، كما هو الحال مع فن المولد النبوي، حيث يعتبر هذا الفن من الفنون الشعبية التي تتميز فيها السلطنة، وفي مقالنا اليوم سوف نقدم تقرير شامل وكامل عن هذا الفن في السلطنة وأهم تفاصيله.

مقدمة تقرير عن فن المولد

يعتبر المولد النبوي من المناسبات الدينية المتنازع على شرعيتها في الدول الإسلامية، غفي الوقت الذي تقوم به العديد من هذه الدول بالاحتفال بهذه المناسبة الدينية، فأنها تعتبر من البدع في الكثير من البلدان الإسلامية، وسلطنة عُمان من الدول التي تخصص نمط احتفال معين بهذه المناسبة، والذي يعتبر فن قائم بحد ذاته، بالرغم من تشارك هذا الفن في عدة مناطق من دول الجوار للسلطنة، وخاصة في الإمارات العربية المتحدة، ولهذا الفن تفاصيل متعددة ومتميزة، ولذلك هناك العديد من الأسئلة التي تدور حوله، والتي سوف نحيب على أهمها من خلال هذا التقرير الخاص عن هذا الفن الخاص.

تقرير عن فن المولد

في سرد تفاصيل هذا الفن في السلطنة، لا بد من تقديم كافة التفاصيل الخاصة به، والتي تتعلق بأهم الأمور حوله، بدءاً من حقيقة احتفال السلطنة بهذه المناسبة المختلف على شرعية الاحتفال بها بين المذاهب والطوائف الإسلامية، مروراً بتفاصيل هذا الفن وبعض التعاريف الهامة المرتبطة به، والتي نصلها لكم وفق الآتي:

المولد النبوي في عمان

يعتبر عيد المولد النبوي من الأعياد الإسلامية المعترف بها في سلطنة عُمان، حيث يعد هذا اليوم هو يوم إجازة رسمية في البلاد، وهناك أيضاً احتفالات دينية أخرى معترف بها في السلطنة، كما هو الحال مع عيد رأس السنة الهجرية والإسراء والمعراج والعديد وغيرهم، وجميعهم أيام إجازات رسمية في السلطنة، ويوافق عيد المولد النبوي فيها يوم الثاني عشر من شهر ربيع الأول من كل عام هجري، استناداً لأكثر الأقوال المأخوذ بها عند أهل العلم، حول تاريخ مولد النبي عليه الصلاة والسلام.

فن المالد العماني

يعد مصطلح المالد من المصطلحات الشعبية التي يتم استخدامها في سلطنة عُمان، وخاصة في الأجزاء الشمالية من السلطنة، بالرغم أنها ليست الدولة الوحيدة المنفردة بهذا الفن، إذ أن هذا الفن في إحياء ذكرى المولد النبوي، يقام في مناطق من دول أخرى تعد امتداداً للسلطنة، كما هو الحال في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويقال أن منشأ هذا الفن هو دولة الإمارات وليس السلطنة، وهو نوع من الإنشاد الديني الذي يقوم مجموعة من المنشدين على الطريقة الصوفية، واستخدام مصطلح المالد أو المولد يفرضي لذات المعنى، وعن تاريخه فهو يعود للثالث الأخير من القرن التاسع عشر، ومؤسسه هو محمد عمر الأفغاني، والجدير بالذكر أن فن المالد لا يقام فقط في ذكرى المولد النبوي الشريف، وإنما يقام في المناسبات الدينية بشكل عام، كما يقام أحياناً في بعض المناسبات غير الدينية.

بم يفتتح المولد

هناك قراءات مختلفة في هذا الفن، قد تختلف كثيراً من منطقة إلى أخرى داخل السلطنة، فمنهم من يبدأ بقراءة القرآن الكريم أو بعض سورته، ومنهم من يبدأها بالموشحات الدينية، ثم ينطلقون بعد ذلك في سرد قصة المولد النبوي الشريف في طريقة إنشادية جميلة، وبصوت شجي وعذب يأسر القلوب، وبمساعدة آلات موسيقية بسيطة، أهمها الدف الذي غالباً ما يكون هو الآلة الوحيدة المستخدمة في المولد.

معلومات عن فن المولد في سلطنة عمان

- هناك العديد من التفاصيل التي تتعلق بهذا الفن المتبع في السلطنة ودول الجوار، ونسرد أهم تفاصيلها وفق الآتي:
- هناك عدة أسماء تطلق على هذا الفن في السلطنة، مثل فن المالد، البرزنجي، التوحدي، الهوامة، وأحمد الكبير.
 - هناك تنظيم في عملية اختيار المنشدين في هذا الفن، وعادة ما يتم توريثه من جيل لآخر، أو عن طريق الانتخابات لمن لديهم الخبرة الكافية فيه.
 - يجتمع الناس عادة في حلقة، أو عدة حلقات حول المنشدين، الذين لديهم ترتيبية في الإنشاد، فأولهم يكون "الخليفة" وهو بمثابة قائد الفرقة، ثم يليه "الشاويش" بالرتبة، ثم يلي باقي المنشدين.
 - كما أنه هناك معايير لانتقاء المنشدين ذاتهم، مثل عذوبة الصوت الشجي القادر على التأثير في المحتفلين، إضافة إلى معرفتهم بقصة المولد النبوي الشريف
 - يتألف المولد أو المالد من عدة أقسام أو فصول، والأقسام تتكون عادة من عدة أجزاء أو روايات، هي رواية الافتتاح، رواية القيام، قصة النبي عليه الصلاة والسلام، ثم الدعاء.

ما هو البرزنجي

البرزنجي هو أحد الأسماء التي تطلق على فن المولد أو المالد في سلطنة عُمان والإمارات، ويعود الاسم لخطيب وإمام وواعظ ديني اسمه الكامل هو "جعفر بن حسن بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الرسول البرزنجي"، وهو من مواليد المدينة المنورة في السعودية، وسبب تسمية هذا الفن باسمه، هو أن غالبية الموشحات الدينية، والسرد الغنائي لقصة النبي عليه الصلاة والسلام، مأخوذة من كتابات هذا العالم، منها:

العقد المرصع بالجوهر لميلاد النبي المتقاعد (عقد الجوهر في مولد النبي الأزهر)

قصة المولد النبوي (قصة المولد النبوي)

قصة الصعود السماوي (قلعة المعراج)

هل فن المالد حرام

هناك خلاف كبير بين الأئمة والعلماء المتقدمين حول هذه المسألة، وكل أمة تنظر إلى الأمر من منظور علمائها، ففي المملكة العربية السعودية مثلاً، يعتبر المولد النبوي من البدع المستحدثة، وكل بدعة هي في النار، وهذا قول جميع علماء

المملكة، وعليه فإن هذا الاحتفال المعروف باسم المولد أو المالد منهي عنه نهياً شرعياً، وأما من يقوم بالمالد سواء في السلطنة أو في الإمارات وغير ذلك من المناطق والدول الإسلامية، فمن منظورهم أن الأمر جائز وليس فيه حرمانية، ويذكر أن هذا قول كل علماء الصوفية في الدول الإسلامية، والله تعالى أعلم بكل شيء.

خاتمة تقرير عن فن المولد

عبر عصور مديدة، تميزت سلطنة عمان بالفنون المتنوعة، وهذا بسبب تعاقب حضارات عدة على هذه الأرض خلال تاريخها الطويل، وفن المالد أو المولد أو النبوي، هو من الفنون الشعبية الدينية الأكثر شعبية في مناطق مختلفة في السلطنة، والذي قدمنا عنه التقرير الشامل أعلاه لإحاطة العلم بكافة تفاصيله، بما في ذلك تعريفه وتعريف الطقوس الدينية المتبعة فيه بأجزاء مختلفة من السلطنة، كما تعرفنا على أقسامه وكيفية أدائه من الافتتاح فيه وحتى نهايته، وكيف يتم اختيار المنشدين فيه وما هو حكمه في الشرع الإسلامي، وتعرفنا أيضاً على ما هو البرزنجي وعلاقته بفن المالد العُماني.

موقع مقالتي